

والتوكل رحمة الله في قينة

فأما رحمة الله فتعصم من شره . فكل فعالمنا حسن جميل
 فان عصمت فالحسن في كمال . وان رضى فليس له عمل
 وقال محمود بن ابي مروان رحمه الله يصف جارية له
 فليست تباع ولو تباع بوزن . ذرا بئى أسف عليها الباع
 وحدثت عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابي بصير بن محمد بن ابي
 قال كان بالمدينة رجل من بني هاشم وكان له قينتان بئى لظلمتهما رثنا وللآخرى جود
 وكان بالمدينة رجل يخطب لا يكاد يغيب عن مجلس المنسظر فيرسل العاشق اليه
 ذات يوم ليخبره فقال انا هـ قال له امطك الله انك في لؤنتك والذلة في قال وما
 لذنتك قال تحضر بيديا فانه لا يطيق عيشك لانه وامر الهاشمي باحضار بيده واخذ
 يطرح فيه سكر اللسرة فاشربه المخطب تحرك عليه بطنه فتمادى الهاشمي وخر جوارحه
 عليه فلما في عليه الامر واضطرب لئلا يترك قال في نفسه ما اظن هاشميا من المخشيين
 الايمان بنبتن واهل العرين يسعون الكنف للمراحيض قال لها يا حبيبي انظر المراحيض
 فقال لها اصاحبه ما يقول . قال يقول غنيا في بيت
 ورحمت فرادي فليفتني . اهيمن من الحب في كل واد
 فاند قضا غنيا نه قال في نفسه ما اظنها فمتا حتى اريد انظنها مكنتها واهل
 مكة يسعون الكنف الخاويح فاح قال يا حبيبي ان الخنج قال لنا حداه المصاحبه ما تقول
 سيدنا قال يقول غنيا في بيت
 خرقت من بطن مكة بعيدا . اقام المنادي بالحب فاعتمنا
 فاند فحنا نخدينا . قال في نفسه لم يفهما عني ما اريد وما اظنها المشاميين
 واهل الشام يسعون الكنف المذهب قال يا حبيبي ان المذهب قال لها اصاحبه
 المصاحبه ما يقول غنيا قال يقول غنيا في بيت
 ذهبت من الجوز في كل ذهب . ولم يك خفا كل هذا الخشب
 فغنيا الصوت قال لحوك وراقق الاباسه الحلى العظيم لم يفهما عني ما اريد
 اظنها الغنيتين اللدنيتين واهل المدينة يسعون الكنف بيت الخلا قال يا حبيبي
 ان بيت الخلا قال لها اصاحبه ما يقول قال يقول غنيا في بيت
 خلا على جوى الحزان اذ نوحنا . من بطن مكة والتسبيد والفران
 قال فاند قضا غنيا نه قال انا لله وانا اليه راجعون ما اظن الناس في المعصر
 واهل البصرة يسعون الكنف الغشوش قال يا سيدنا . ان بيت الغش قال لها

لصاحبه ما يقول قالت يسأل ان تعني
 فاحشوتني وغز صبري فيهم . ما احتبالي وما يكون فقال لي
 قال نعمنا . قال لها اراها الاقويتمين في اهل الكوفة يسعون الكنف فقال لها
 يا حبيبي ان الكنف قال لها اصاحبه بعش سيدنا هل رأيت اكثر اقتراجين
 هذا الرجل قال ما تقول قالت يسأل ان تعني
 فكتفتني لهوى طفلا . فتنهيني وما اكتبلا
 قال واوبلاه واعظم مصيبتنا ههنا والهاشمي يتعلم حكايا قال لها بارأيت من ان
 انعل في به انا اعلمك لترفع ثيابه وتسل عليها وعلى العراش فانتهى لها شئ وقادغني عليه
 من شدة الغصت فقال وبك تسلم على وطاي قال لحيه انفس اعز علي من وطايك وقل
 ان قال له ما هذا فقال الغصت فاستغفوك
 فكنتي للسلاح السلاح واخبروني . علي ما بيديات الزواني
 قال فلما عن ذلك اصطباري . فادرت به على وجه الخواني
 قال وانفسك عليه الهاشمي . دفع له ما لا ومع لسبيله وقال علي من الجهم رحمه الله فقلت
 هل تعلمين را المعصر نه تد في المذة ان الحبل قصا في قال لنا في رباب الاله والشدت
 تقول
 اجعل شيعتك منعوشا تقويه . فلم يزل مدبنا من ليس بالداني
 وكان شجب ربه الله مختلفا الى قينة بالمدينة فجلس عندها يوما بقر ربه الغنا فلما اراد
 الخروج قال لها واخي عاتك اذكرك به قالته انه ذهب واخذ فلان ذهب ولكن خذ
 هذا العود فلعلك ان تعود . وناولته عودا من الارض . كانت تحصل لقينات من الجبال والحجاب
 ثم اصابتها على شعرت طلعه . وكانت تستند وتقول شعر
 ولي كبري مفروحة من يعرجي . بما كهدا ليست بذات فزوج
 اني على الناس لا يشتر وها . ومن بشرى ذاعلة بصحبي
 والحكايات عني ذلك كثره لو اردت تسطه لاحتجت الى مجلدات ولكن ما اقول
 حزين كثير عجل وفيما ذكرته في به والله المسؤول ان يعيدني منه بالطف والحنان . اخبر
الملاح
 وكما المشوق والافتخار باجفاف و اجاوت من بيت
والصنوق وفيه فصول
الفصل الاول في وصف العشق والالحاح رحمه الله المشوق منها فصل على الحبه
 الرطام الماح والحدود وقيل اول العشق النظر اول المعربو الشر وكان العاشق يهين